محليات 7
القبض على متسول بحوزته ٧٢ ألف ريال فقط!

اقتصاد 11
وزير البترول: أوبك تطبق بالفعل تخفيضات إبريل

دوليات 18
مسيرات حاشدة في فلسطين لعرب ٤٨ احتفالاً بذكرى يوم الأرض

رياضة 24
منتخبنا يواجه نظيره السيرلانكي اليوم في تصفيات المونديال

الأخيرة 39
«التربية» تحدث سكرتيراً لكل مدير مدرسة في المملكة

www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

40 صفحة

ريالان III

45th.Year AL - Jazirah Newspaper Wednesday 31/3/2004 G. Issue 11507

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

الأربعاء ١٠ من صفر ١٤٢٥هـ ٣١ من مارس «آذار» ٢٠٠٤م. العدد ١١٥٠٧ السنة ٤٥

الأكاديميات: الجامعة تمنحنا ميزات التعليم العالي 4

وضع آلية لمتابعة قرار السعودة في ٢٥ مهنة مختلفة 39

الأمير عبد الله يتوقف في المنتجع المصري في طريقه إلى النمسا

لقاء خماسي اليوم في «شرم الشيخ» لإنقاذ القمة العربية

□ الرياض - القاهرة
العواصم العربية - الوكالات:

يتوجّه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الأربعاء إلى جمهورية النمسا في زيارة رسمية، وفقاً لما ذكره بيان أصدره الديوان الملكي أمس الثلاثاء.

وفي هذا الوقت أجمعت مصادر عربية على أن منتجع شرم الشيخ بمصر سيستضيف اليوم قمة عربية مصغرة تضم سمو ولي العهد الذي سيتوقف في المنتجع وهو في طريقه إلى النمسا، كما تضم القمة إلى جانب مضيفها الرئيس المصري حسني مبارك كلاً من الرئيس السوري بشار الأسد وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والملك عبد الله بن الحسين العاهل الأردني.. وتنظر القمة الخماسية، التي تأتي وسط فورة مشاورات مكثفة، في موضوع القمة العربية التي أعلنت تونس الأحد الماضي تأجيلها، كما تبحث الانعقاد العاجل للقمة.

وقد نفى أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى أن تكون هذه القمة المصغرة بديلاً عن القمة المؤجلة.وقال موسى: إنه سيتوجه إلى العاصمة التونسية بعد غد الجمعة للقاء الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رئيس القمة العربية المرتقبة في إطار جولة تشمل أيضاً المغرب والجزائر.

وتوجه عمرو موسى إلى شرم الشيخ بعد ظهر أمس الثلاثاء وقال: إنه سيلتقي بملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في مدينة شرم الشيخ للتباحث حول الأوضاع والتطورات الجارية بشأن مكان وزمان ومضمون عقد القمة.

الأمير عبدالله

ورداً على سؤال حول ما إذا كان هناك تحفظات خليجية وسورية بشأن عودة القمة للانعقاد في تونس عقب تأجيلها قال موسى: (لا توجد أية تحفظات في الوقت الحالي وأن المشاورات مازالت جارية والاتصالات مستمرة بين وزراء الخارجية العرب والقادة العرب).وأمس وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع إلى الرياض حيث سلم رسالة من الرئيس بشار الأسد إلى سمو ولي العهد تتعلق بالإعداد للقمة العربية.

الشرع كان قبل ذلك قد سلم رسالة مماثلة للرئيس المصري حين التقاه في منتجع شرم الشيخ أمس.

.....طالع ص٣، ١٩

في حملة مداهمة استمرت ٥ ساعات

الأجهزة الأمنية بمكة تلقي القبض على ١٨ مطلوباً ومصادرة ٣ شاحنات

□ مكة المكرمة - عبيد الله الحازمي:

ثمانية عشر شخصاً من المطلوبين أمنياً هي إحصائية أكبر مداهمة قامت بها الأجهزة الأمنية في العاصمة المقدسة مؤخراً ولمدة خمس ساعات متكاملة من فجر أمس على حملة مداهمة ناجحة واسعة النطاق حققت فيها الأجهزة الأمنية من دوريات الأمن والجوازات بالاضافة إلى الاتصالات والأمانة إنجازاً كبيراً يضاف إلى سلسلة نجاحاتها السابقة بالقبض على ثمانية عشر شخصاً من المطلوبين أمنياً بجرائم مختلفة، حيث تم القبض على عدد من العمالة الوافدة ممن اعتادوا تمرير المكالمات الدولية بطرق غير مشروعة، كما تم القبض على عصابة تقوم ببيع المواد الغذائية الفاسدة وتمت مصادرة المنازل التي أحالوها إلى مطاعم بالاضافة إلى حمولة أربع شاحنات من المواد الفاسدة.....طالع ص٥

■■■

منع شارون من السفر لحين اتضاح وضعه

□ القدس المحتلة - غزة - القاهرة - الوكالات:

أحيا الفلسطينيون ذكرى يوم الأرض بمسيرات حاشدة وإضراب شامل مع حضور قوي لحادث استشهاد الشيخ ياسين في فاعليات هذه الذكرى، وقد حشدت إسرائيل ٢٥٠٠ من أفراد الشرطة وقوات حرس الحدود لقمع التظاهرات والمسيرات. من جهة أخرى أصدرت السلطات المالية قراراً يقضي بتجميد حسابات ٣٩ مؤسسة خيرية على الرغم من قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية في الحادي والعشرين من آذار - مارس الجاري برفع هذا الحظر.

إلى ذلك طالب وزيران إسرائيليان بمنع رئيس الوزراء أرييل شارون أمس الثلاثاء من زيارة الولايات المتحدة المقررة منتصف نيسان - أبريل التي سيعرض خلالها خطة الفصل مع الفلسطينيين بينما يواجه ملاحقات قضائية محتملة حتى يتضح وضعه القانوني.....طالع ص١٨

مصادمات بين الجنود الإسبان ومتظاهرين وإبطال قنبلة بمدرسة

مقتل جندي أمريكي بالرمادي.. وانتحاري يدمّر منزل مدير شرطة الحلة

□ كركوك - بغداد - د. حميد عبدالله - الوكالات:

قتل جندي أمريكي أمس الثلاثاء في انفجار عبوة يدوية الصنع وأصيب آخر بجروح عندما تعرضت دورية أمريكية لهجوم بالقذائف الصاروخية في منطقة المعرض وسط مدينة الرمادي العراقية. وذكرت قناة الجزيرة الفضائية القطرية ان الهجوم اسفر عن سقوط خسائر بين جنود الدورية لم يتم تحديدها واحتراق آلية عسكرية من نوع هامر بشكل كامل. من جهة أخرى زرع مقاومون قنبلة في مدرسة ثانوية كردية في مدينة كركوك الشمالية التي تسودها توترات عرقية، لكن الشرطة قالت: إنها عثرت عليها في أحد الفصول ونزعت فتيلها قبل أن تنفجر.

وتضم كركوك التي تقع على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومتراً شمالي بغداد أكبر احتياطيات النفط العراقية وهي مقسمة بين العرب والأكراد والتركمان ويطالب كل عرق بالمدينة، واندلعت التوترات بين الأعراق مراراً في الأشهر القليلة الماضية. وقالت الشرطة أمس: إن التلاميذ عثروا لدى وصولهم إلى المدرسة على حقيبة مثيرة للريبة. واستدعى المسؤولون الشرطة التي قالت: إنها عثرت على أربعة كيلوجرامات من المتفجرات. وفي الحلة قالت الشرطة وشهود عيان: إن مهاجماً صدم بسيارته منزل رئيس الشرطة المحلية جنوبي بغداد أمس الثلاثاء ليجد الضابط وأبناؤه أنفسهم محاصرين تحت الأنقاض.

وأضافوا أن المهاجم قتل في انفجار السيارة الذي دمر واجهة المنزل في بلدة الحلة الواقعة على بعد مائة كيلومتر جنوبي بغداد. وذكرت الشرطة وشهود العيان أن المهاجم صدم بسيارته منزل العميد قيس حمزة الساعة السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي مما أدى إلى تدمير الطابق الأرضي وعثروا على قيس وأبنائه تحت الأنقاض (وأخرجناهم من تحت الأنقاض وهم بخير والحمد الله). وذكرت الشرطة أن شرطياً آخر أصيب في الهجوم.

وفي النجف حصلت مصادمات بين القوة الإسبانية الموجودة في المنطقة وبين مجموعة من المواطنين العراقيين يتظاهرون احتجاجاً على وضع سوق العمل في العراق وازدياد البطالة بعد الاحتلال الأنجلو أمريكي للمنطقة.

..... طالع ص٢٠

اعتقال ١٠ضباط بتهمة الضلوع في محاولة انقلاب في السودان

○ الخرطوم - أ ف ب:

اعتقلت السلطات السودانية أمس حوالي عشرة ضباط من الجيش السوداني بتهمة الضلوع في محاولة انقلاب. حسبما أعلن مصدر سوداني مسؤول أمس وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس (لقد تم بالفعل اعتقال عشرة أو أحد عشر ضابطا من القوات المسلحة بتهمة الضلوع في محاولة انقلاب عسكري). ورفض المصدر الادلاء بمزيد من الايضاحات او الكشف عن هوية الضباط المعتقلين.

ومن المتوقع ان يصدر بيان رسمي في هذا الخصوص قريبا. وفي تصريح لوكالة فرانس برس اتهم مسؤول في حزب المؤتمر الوطني الشعبي، امس السلطات بانها اختلقت رواية المحاولة الانقلابية لحل هذا الحزب.

القوات الأوزبكية تقتل ٢٠ (إرهابياً) في عملية للشرطة بطشقند

○ طشقند - أ ف ب:

قتلت قوات الأمن الاوزبكية ٢٠ ارهابياً مفترضاً أمس الثلاثاء في طشقند حسب ما أعلن لوكالة فرانس برس عضو في الأجهزة الخاصة المشاركة في عملية الشرطة.. وقال المسؤول ان ١٦ شخصاً قتلوا قرب مقر اقامة الرئيس اسلام كريموف في حين فر أربعة قتلوا فيما بعد في المنزل الذي استأجرته المجموعة. وافاد ان بين القتلى ثلاث نساء يضعن احزمة متفجرة وقد اشعلت احداهن حزامها.

وكان المنزل يحوي بحسب المصدر مخزوناً من المتفجرات. وقال شاهد آخر لم يشارك في العملية ان المبنى اشتعل بعد عملية قوات الأمن. وكانت عملية الشرطة تستهدف مجموعة من الاشخاص يشتبه بضلوعهم في هجمات وتفجيرات وقعت الاحد والاثنين الماضيين في طشقند واسفرت عن سقوط ١٩ قتيلاً.

العلاقة الدولية وزيارة الأمير

بقلم: خالد المالك

العلاقات الدولية ليست مادة دراسية وعلوماً وثقافات يُتخصص بها في الجامعات، ويُقرأ عنها في الكتب والمراجع والإصدارات الأخرى فحسب..

ولا هي شهادات عليا يتباهى بها حاملها والحاصل عليها دون أن يكون لها أو له ذلك الأثر الإيجابي في ترسيخ العلاقات بين الدول والشعوب..

■■■

وعلاقات الدول تكون أكثر تميزاً ولها صفة الديمومة حين تتسامى قياداتها عن كل ما يخدشها أو يسيء إليها..

وفي المقابل، ووفق هذا التصور المبني على الحالة التي يمر بها العالم، فإن أي توتر بين دولة وأخرى سوف ينعكس ويلقي بظلاله سلباً على مستوى التعاون والتفاهم، ليس بين أي دولتين فقط، وإنما مع دول أخرى كثيرة..

■■■

وحين يقوم الأمير عبد الله بن عبد العزيز بزيارة إلى النمسا مع ما تتميز به العلاقات السعودية - النمساوية من أخوة صادقة، فهو بذلك إنما يرسم صورة الملامح، لذلك الوجه الجميل للعلاقات الدولية..

بخبرته..

وصدقه..

وبالامتداد التاريخي الطويل للتآخي السعودي مع العالم..

■■■

وبنظرة متجردة وموضوعية..

ومن خلال قراءة لمواقف المملكة في مسرح العلاقات الدولية..

يمكنني أن أقول: إن على أولئك الذين يفتعلون المواقف الخلافية، دون وعي لخطورة التمادي والتلاعب بمصالح الشعوب، أن يراجعوا مواقفهم..

ويمكنني أن أقول أيضاً: عليهم أن يقتدوا بالمملكة وبخطها المعتدل، وأن يتعلموا أن التسامح هو أقرب الطرق للوصول إلى ما يرضي الجميع..

■■■

وإذا كان من الطبيعي أن تتناول الزيارة (الأميرية) العلاقات الثنائية بين بلدينا عبر العهود السعودية الثلاثة، بغرض تجسيرها وإضفاء المستجدات عليها، وبما يخدم أغراض الزيارة والهدف النبيل من الدعوة لها والاستجابة لها..

فإن من الطبيعي أيضاً - وفي مقابل ذلك - أن يستثمر مثل هذا اللقاء في لفت نظر العالم وتذكيره والتنبيه عليه إلى خطورة ما يموج به من أحداث جسام تتمثل في إرهاب الدول، وبخاصة إرهاب إسرائيل بغطائه الدولي المكشوف وتلك الحماية الدولية التي يتمتع بها..

■■■

إنها فرصة للعالم لأن يستمع إلى صوت المملكة من النمسا وهو البلد الصغير الذي يقع في أجمل بقاع العالم بوسط أوروبا..

وبخاصة أن النمسا قد قاست من آثار الاحتلال البغيض..

وعانت كثيراً من الحروب المدمرة..

ومن تقلبات أنظمة الحكم..

وقد نأت بنفسها عن الأحلاف والتحالفات المضرّة بأمم ودول العالم..

بما يجعلها أقرب ما تكون مكاناً مناسباً إلى العمل العاقل، وبخاصة حين تكون الرسالة من خلال قيادي بحجم سمو ولي عهد المملكة الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

■■■

إن الصراع الدولي بمجمله..

والإرهاب بأشكاله وألوانه..

وعدم الاستقرار في العالم..

سببه وحين نفتش عن منابعه، فسوف نجد أن إسرائيل من يقود إليه، وأنها لا غيرها من يستثمره لصالحها، فيما أن العالم - ودون استثناء - قد لحق به الضرر ونال نصيبه من العدوان والإرهاب.